

### وترجمتها :

- إنني على يقين بأن خط حريتنا ، لا يمكن قراءته إن لم يكتب بمداد من الدم .
- وحاشا لله، أن توقع هذه المعاهدة، إلا إذا صدر حكم بسفك دمي.
- وحتى ولو سالت دماؤنا أنهاراً تُروى بها وديان وصحاري وسهول المملكة ، فلن تُسفد هذه المعاهدة !



### اجتياح الاراضي الايرانية خلال الحرب العالمية الثانية :

وتتابع الأحداث السياسية بعد ذلك وتقوم الثورة الروسية فتسحب روسيا من معاهدة ١٩٠٧ التي عقدت بينها وبين إنجلترا لتقسيم إيران إلى مناطق نفوذ ، كما تنازلت عن الامتيازات التي حصلت عايتها عن طريق القهر والإذعان من قبل ، فخلا الجو لإنجلترا ، فبسطت سيطرتها على كل الأراضي الإيرانية . كما تابعت الأحداث داخلياً وسقطت الدولة القاجارية ، وتولى رضا شاه الحكم مؤسساً دولة جديدة ، وحاول أن يقلل من النفوذ الأجنبي وبخاصة نفوذ إنجلترا وروسيا ، وفي مقابل ذلك زاد تعاونه مع ألمانيا ، واستعان بخبراء ألمان في بناء إيران حديثة ، وظلت الأمور على هذه الحال حتى اندلعت نار الحرب العالمية الثانية وأعلنت إيران حيادها ، ولكن القوات الإنجليزية والروسية هاجمت إيران وأجبرت رضا شاه على التنازل عن العرش والرحيل عن إيران ، وإسناد الملك لابنه محمد من بعده ، ومن الذين عبروا عن هذه الحادثة ملك الشعراء بهار ، فعلى الرغم من خلفه المستمر مع رضا شاه ، واعتقاله أكثر من مرة خلال سنوات حكمه ، إلا أنه تعاطف معه ضد هذا الطرد ووقوع البلاد